

الدرس الأول: معنى العقيدة الإسلامية وأركانها

مدخل:

يتم الحوار بين
مجموعات.

إن دين الإسلام عبارة عن عقيدة وشرعية.
فالشرعية هي: الأحكام العملية الظاهرة التي دعا إليها الإسلام من فعل الواجبات
وترك المحرمات. (نعدد أمثلة على الأحكام العملية الظاهرة).
وأما العقيدة فهي موضوع الدرس.

معنى العقيدة الإسلامية

العقيدة من مادة (عَقَدَ)، وتدل على (الجزم وشدة الوثوق)، فأمور الاعتقاد لابد
فيها من الجزم وكمال الثقة بها، إذ لا يصلح فيها الشك والظن. يدل على ذلك قوله تعالى:
﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ يَرْتَابُوا﴾^(١)
والمراد بالعقيدة الإسلامية: هي ما يجب أن يؤمن به المؤمن يقيناً ثابتاً لا
يخالطه شك من الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره
وشره، وما يتبعها من الغيب ومن أصول الدين التي جاء بها الكتاب والسنة.

(١) سورة الحجرات الآية: ١٥.



عاد محمد من أداء العمرة وفي ذهنه أسئلة كثيرة عن العبادات التي يقوم بها المسلم أثناء العمرة، فانطلق إلى المعلم أحمد، واستأذنه بعرض أسئلته فوافق المعلم، ودار الحوار الآتي:

محمد: ما الذي يجعل المسلم يطوف حول الكعبة، مع أنها لا تنفع ولا تضر؟

المعلم: يا محمد أتعي الحكمة من وجودك في هذه الدنيا؟

محمد: نعم يا أستاذ، الحكمة من وجودي في الدنيا عبادة الله وحده لا شريك له.

المعلم: الدليل على ما تقول؟

محمد: قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْإِنْسَ إِلَّا لِعِبَادَتِي﴾^(١).

المعلم: أحسنت، وبما أنك تعلم الغاية والحكمة من وجودك في هذه الدنيا، فحتماً

ستسخر كل حياتك لتحقيق هذه العبودية، أليس كذلك يا محمد؟

محمد: بلى يا أستاذ.

المعلم: وهذا ما يسمى بالعقيدة، فعندما يعتقد المسلم أنه مخلوق لعبادة خالقه

سبحانه ويصدق أخباره، فسينفذ أوامره، ويجتنب نواهيه، موثقاً بأشتمالها

على كمال الحكمة سواء عرفها أو لم يعرفها، فإن عرفها فالحمد لله وإلا فلا

يلزمه معرفتها، لأنه يجب عليه الانقياد لخالقه.

محمد: أتعني أن ديننا مبني على اتباع الدليل والتسليم للنص الشرعي يا أستاذ؟

المعلم: أجل يا محمد، فالدين عقيدة وأحكام مبنية على التسليم بالدليل، وبالدليل

يحفظ الدين عن الزيادة والتقصان بإذن الله تعالى.

محمد: لعلني بدأت أفهم الأمر.

المعلم: إذاً يا محمد ما الذي يجعل المسلم يطوف حول الكعبة مع أنها لا تنفع ولا تضر؟

محمد: امتثالاً لأمر الله واقتداءً بالنبي ﷺ حين طاف بالكعبة.

المعلم: أحسنت يا محمد، واعلم أن كل عبادة تقوم بها لا بد أن يخالفها اعتقاد أن

ما تقوم به قريبة إلى الله تعالى واقتداءً بنبيه ﷺ، كما أن العبادات شرعها

الله لحكمكم، ولكن ربما غابت عن العقول، وشرع الله كامل مطهر، وعقولنا

ناقصة لا تدرك جميع الحكم.



بالتعاون مع مجموعتي ومن خلال الحوار السابق أدون فائدتين.

الحكمة من وجود البشر على الأرض عباد الله وحده
الدين لا يؤخذ الا من الكتاب و السنة الصحيحة

أصول العقيدة الإسلامية

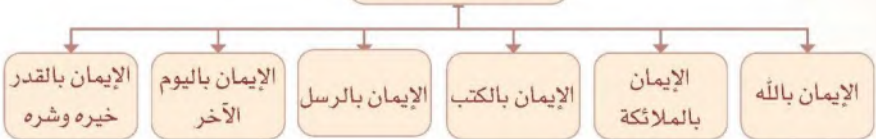
أصول العقيدة الإسلامية تجمعها أركان الإيمان الستة: وهي الإيمان بالله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره. والدليل على هذه الأركان قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآلَمَاتِهِ كَتَبَ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾^(١).

والدليل على الإيمان بالقدر، من القرآن الكريم سورة القمر آية (٤٩) و(٥٠).
(إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (49) وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ (50))

أرجع إلى المصحف، ثم
أكتب الآية داخل المربع
لتكون جزءاً من الدرس.

ومن السنة: حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سأل جبريل عليه السلام نبياً محمداً صلى الله عليه وسلم عن الإيمان، فقال عليه الصلاة والسلام: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»^(٢).

أركان الإيمان



هذه الأركان الستة هي أساس العقيدة الإسلامية وأصولها والعقيدة الإسلامية متوقفة على هذه الأركان، فلا تقوم العقيدة إلا بها.

(١) سورة البقرة الآية: ١٧٧.

(٢) أخرجه مسلم ح (٨).



أرسم شكلاً آخر يعبر عن أركان العقيدة الإسلامية.



تقويم

1- هي الثوابت العلمية و العملية التي يجزم و يوقن بها المسلم . كالإقرار بربوبية الله تعالى و إلهيته و أسمائه و صفاته . و الإقرار بالنبوة و الرسالة و أحوال اليوم الآخر كعذاب القبر و نعيمه . و البعث و الصراط و الجنة و النار

س١: ما معنى العقيدة الإسلامية؟

س٢: أفرق بين التعريف اللغوي للعقيدة وتعريف العقيدة الإسلامية، مع الاستدلال.

س٣: هل يكفي الإيمان ببعض أصول العقيدة الإسلامية؟ مع التعليل.

ج٢- العقيدة: العقيدة من مادة (عَقَدَ) و تدل على الجزم و شدة الوثوق
العقيدة الإسلامية: هي الثوابت العلمية و العملية التي يجزم و يوقن بها المسلم كالإقرار بربوبية الله تعالى

ج٣- لا لأن أساس العقيدة الإسلامية متوقعة على هذه الأركان فلا تقوم العقيدة إلا بها



ألخص الدرس في الأسطر الآتية:

يدل هذا الدرس على أهمية العقيدة في حياة المسلم ان دين الإسلام عبارة عن عقيدة و شريعة و أن أصول العقيدة تجمعها أركان الإيمان الستة التي لا بد على المرء أن يعرفها لأنها أساس العقيدة الإسلامية و أصولها و العقيدة الإسلامية متوقعة على هذه الأركان التي لا يقوم إلا بها